. @ 118 @

وقراءة الجمهور بكسر الفاء .

وقرأ أبو حيوة وابن أبي عبلة ويسفك بضم الفاء .

وقرأ ابن هرمز ويسفك بالنصب بواو الصرف كأنه قال من يجمع أن يفسد وأن يسفك .

وقال المهدوي هو نصب في جواب الاستفهام .

قال القاضي أبو محمد والأول أحسن .

وقولهم ! 2 2 ! قال بعض المتأولين هو على جهة الاستفهام كأنهم أرادوا ! 2 2 ! الآية أم نتغير عن هذه الحال .

قال القاضي أبو محمد عبد الحق رضي ا عنه وهذا يحسن مع القول بالاستفهام المحض في قولهم ! 2. ! 2

وقال آخرون معناه التمدح ووصف حالهم وذلك جائز لهم كما قال يوسف عليه السلام ! 2 ! 2 يوسف 55 .

قال القاضي أبو محمد وهذا يحسن مع التعجب والاستعظام لأن يستخلف ا من يعصيه في قولهم 2 ! 2 ! وعلى هذا أدبهم بقوله تعالى ! 2. ! 2

وقال قوم معنى الآية ونحن لو جعلتنا في الأرض واستخلفتنا نسبح بحمدك .

وهذا أيضا حسن مع التعجب والاستعظام في قولهم ! 2. ! 2

ومعنى ! 2 2 ! ننزهك عما لا يليق بك وبصفاتك .

وقال ابن عباس وابن مسعود تسبيح الملائكة صلاتهم .

وقال قتادة تسبيح الملائكة قولهم سبحان ا على عرفه في اللغة .

و ! 2 2 ! معناه نخلط التسبيح بالحمد ونصله به ويحتمل أن يكون قوله ! 2 2 ! اعتراضا بين الكلامين كأنهم قالوا ونحن نسبح ونقدس ثم اعترضوا على جهة التسليم أي وأنت المحمود في الهداية إلى ذلك .

2 ! 2 ! قال الضحاك وغيره معناه نطهر أنفسنا لك ابتغاء مرضاتك والتقديس التطهير بلا خلاف ومنه الأرض المقدسة أي المطهرة ومنه بيت المقدس ومنه القدس الذي يتطهر به .

وقال آخرون ! 2 2 ! معناه ونقدسك أي نعظمك ونطهر ذكرك عما لا يليق به .

قاله مجاهد وأبو صالح وغيرهما .

وقال قوم نقدس لك معناه نصلي لك .

قال القاضي أبو محمد وهذا ضعيف .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الأظهر أن ! 2 2 ! فعل مستقبل و ^ ما ^ في موضع نصب به